الدكتور سماح إدريس المحترم،

الإخوة في هيئة تحرير مجلة الآداب المحترمون،

تحيّة فلسطين، تحيّة العروبة،

بمناسبة مرور خمسين عامًا على صدور مجلة الآداب اللبنانيّة، اسمحوا لي أن أتقدّم إليكم بكلمات التهنئة في يوبيلها الذهبيّ، وبالتقدير العالي لكلّ هذه المثابرة والاستمراريّة بهذا المنبر الكبير الذي قدّم أدباء عربًا كبارًا، وأسّس للمشهد الثقافيّ العربيّ المعاصر، وواكب مظاهرَ الحداثة وتطوُّرَ الفكر العربيّ والنقد الأدبيّ. واستطاعت مجلة الآداب عبر مسيرتها الطويلة أن تحتلّ مركزَ الصدارة، وأن تقدِّمَ صورةً مضيئةً للفكر التنويريّ والأدب الإنسانيّ.

لقد كانت الآداب، ومازالت، في قلب المشهد الثقافيّ الذي يواكب فعلَ الانتفاضة الفلسطينيَّة والمقاومة إلى جانب المناضلين الشرفاء. وهي منبر عربيّ قوميّ وعالميّ يمتاز بالدفاع عن قضايا الإنسان المعاصر، وبالجرأة في طرح القضايا الفكريَّة والأدبيَّة النقديَّة. أضفْ أنَّها تَمْتاز بتقديم الحوارات المشْبعة بالأفكار والأطروحات الجديدة. ولقد بلغتْ مجلة الآداب نموذجها المعاصر في متابعة النقاشات والجدل الثقافيّ. وهي لهذا كلّه ذاتُ مكانة عالية في قلب كلّ مثقّف عربيّ وعقله، لما تمثِّله من حالة نهوض في المشهد الثقافيّ العربيّ.

ورغم كل الصعوبات التي يواجهها القائمون على إصدار مجلة الآداب، ورغم نضب الإمكانيّات، فإنَّ ثقتنا كبيرة بالمجلّة وبالقائمين على استمرارها في الصدور. وإنَّني أقرأ إرادةَ أسرة تحرير المجلة وتصميمَها على الاستمرار والتطوير وبلوغِ الغاية المنشودة في تفعيل المشهد الثقافيّ العربيّ.

إنَّني أحيِّي جهودكم الطيِّبة، وأقدّم التقديرَ والتهنئة للدكتور سماح إدريس والدكتور سهيل إدريس ولهيئة التحرير. كلّ المحبة لكم جميعًا من أجل ثقافة عربيَّة تنويريَّة تواكب قضايا أمتنا العربيَّة، وتقدِّمُ صورةً مشرقةً للبنان العربيّ ولفلسطين وللعرب جميعًا.

وتقبّلوا فائق المودَّة والاحترام.

أخوكم د. جورج حبش
مؤسِّس حركة القوميِّين العرب
والجبهة الشعبيَّة لتحرير فلسطين